

# هل الدعوة في المساجد فقط؟

وسائل حفظه الله: نحن مجموعة نحضر بعض المناسبات كالزواجات ونحوها، فنطلب من أحد طلبة العلم التفضل بإلقاء كلمة مفيدة تذكر فيها أمور ديننا، فيقوم بعض الإخوة فيعتبرون علينا، ويقولون: إن أردت أن تلقي كلمة فألقها في المسجد وإنما فاسكت، مما توجيهكم لهذا الأمر حفظكم الله -تعالى-؟ فأجاب: هذا خطأ، بل نقول: إذا اجتمعتم في مجلس أحدكم، فلا يضيع هذا المجلس، بل استغلوه واستعملوه فيما فيهفائدة، فيقرأ أحدكم مثلاً بالقرآن، ويقرأ آخر بالتفسير، وأخر بالحديث، أو التوحيد، أو أي شيء من الكتب المفيدة، وهذا أفضل من أن ينشغل المجلس في القيل والقال. ولا ينافي أن المساجد تلقي فيها الموعظ، بل المساجد والمحالس والنوادي والمدارس والسيارات وما أشبهها، لا مانع من أن يتكلم الإنسان فيها بما يفتح الله عليه فينصح إخوته؛ فإن تأثروا وقبلوا فهو حظهم في الدنيا والآخرة، وإن ردوا عليه ولم يتأثروا برئ من مغبة الكتمان، ولا حرج عليه إن شاء الله.